

وقال لى انظر إلى كل شئ يراه قلبك وتراه عينك كيف قلت له
كن فكان ، ثم انظر إلى الجهل الذى حددته بينى وبينه ولو لم
أجعله بينى وبينه ما ثبت لنورى .

وقال لى الجهل قدام الرب تلك صفة من صفات تجلى
رؤيته ، والرب قدام الجهل تلك صفة من صفات تجلى الذات .

٦٣ - موقف متضرر القدس الناطق

أوقفنى بين يديه وقال لى أنت فى متضرر القدس الناطق .
وقال لى اعرف حضررتى واعرب أدب من يدخل إلى حضررتى .
وقال لى لا يصلح لحضررتى العارف قد بنت سمائره قصورا
فى معرفته ، فهو كالملك لا يحب أن يزول عن ملكه .

وقال لى لا يصلح لحضررتى العالم الربانى ، انما قلبه أين أثبتته
أو نسبته قائم ، فإذا لم انسبه تاه واذا لم أثبتته ماد ، فهو لا يقوم
باسمه أو علم اسمه .

وقال لى اذا آتيتك اسما من أسمائى وكلمنى به قلبك أوجدته
فى لا بك كلمتى بما كلمته منك .

وقال لى ليكلمنى منك من كلمته وليحذر منك أن يكلمنى من لم
أكلمه .

وقال لى إذا كلمتنى وكنت من أهلى وأهل اسمى فمحدثك
فذاك علم ، وتعرفت إليك فذاك علم ، فحصل بينى وبينك علم
وحصل بينك وبين العلم يقين .